

سفارة اليابان بتونس

9، نهج أبولو 11 - حي المهرجان - 1082 - تونس
الهاتف : 71.786.625 / 71.792.363

بيان صحفي

17 أكتوبر، 2005

ألوان موسيقية تونسية و يابانية و كلاسيكية ترسمها خمس عازفات من اليابان

تستضيف تونس يومي 20 و 23 أكتوبر 2005 خمس عازفات يابانيات حملهن عشقهن و ولائهن للموسيقى في مسيرة سفر إبداعي من اليابان إلى تونس لعزف و رسم ألوان موسيقية متنوعة تونسية (مالوف و مقامات تونسية) و كلاسيكية غربية (غابريال فور) و يابانية (تورو تاكيميتسو).

ولأن الموسيقى لغة كونية واحدة لا تعرف جنسًا و لا جنسية و لا أرضًا و لا هوية و هي لغة خاطب بها الإنسان أخاه الإنسان و طرق بنغماتها مشاعر الآخر، ستخاطب العازفات اليابانيات سمار ليالي رمضان و عشاق الموسيقى في تونس في عرضين منفردين بالأكروبوليوم بقرطاج و بالنادي الثقافي الطاهر الحداد ، و ستحاكيهم بلغة آلات الناي و العود و الإيقاع (الدربوكة) و كذلك الكمنجة و البيانو.

ألوان كلاسيكية يابانية و غربية بالأكروبوليوم بقرطاج :

تنظم سفارة اليابان بتونس بالتعاون مع الأكتوبر الموسيقي بقرطاج يوم 20 أكتوبر بفضاء الأكروبوليوم بقرطاج على الساعة التاسعة مساءً (21:00) عرضا للموسيقى الكلاسيكية اليابانية و الغربية يقدمه ثنائي من أشهر العازفات اليابانيات: كيوكو نوجيما على البيانو و ساوري فوروكاوا على الكمنجة.

كيوكو نوجيما ألفت أناملها منذ الصغر مفاتيح آلة البيانو و درست الموسيقى في اليابان وفي أوروبا و مدانها و هي متخرجة من جامعة "فاليس " باليابان و من المدرسة الوطنية العليا للموسيقى بباريس و من المعهد الوطني للموسيقى لجهة بولون بيلانكور ، وقد درست على أيدي أشهر الأساتذة العالميين ومن بينهم رمزي ياسا، يوكوياماؤوكو ، كولات زراه ، جون كورنار ، فانسان لاجواني ، كريستين رولت.

كيوكو نوجيما هي أيضا أستاذة في " المرافقة " و في "موسيقى الغرفة" بالمدرسة الوطنية العليا للموسيقى و الرقص بباريس . و لقد قدمت عدة عروض و حفلات في بريطانيا و في اليابان.

و في أول حفل لها في تونس ، ترافقها على آلة الكمنجة ساوري فوروكاوا و التي بدأت تعلم العزف على هذه الآلة منذ سن الرابعة وقد تحصلت على العديد من الجوائز في اليابان في إطار مسابقات عازفي الكمنجة الشبان. كما تحصلت و بتفوق على شهادة التكوين العالي في الكمنجة (ملاحظة حسن جدًا و بالإجماع) و فازت كذلك بجائزة فرانسوا دورو و شاركت في "أكاديمية القرن العشرين" برئاسة بيار بولاز، دافيد روبرتسون و جوناتان نوت. و ستعزف نوجيما و فوروكاوا في الجزء الأول من الحفل مجموعة من الألحان الموسيقية اليابانية (تورو تاكيمييتسو و يوجي تاكاهاشي) و موسيقى كلاسيكية غربية لـ غابريال فور في الجزء الثاني.

موسيقى تونسية و عربية بالنادي الثقافي الطاهر الحدّاد :

في إطار مهرجان المدينة سيكون لسّمار ليالي رمضان يوم 23 أكتوبر بالنادي الثقافي الطاهر الحدّاد على الساعة التاسعة مساءً (21:00) موعد مع روائع المألوف التونسي و ألحان خميس ترنان الخالدة و المقامات التونسية يقدمها التخت الياباني " نادي بشرف للموسيقى العربية ". و نادي " بشرف " هو مجموعة من العازفات اليابانيات درسن العزف على الآلات الموسيقية العربية في تونس و ستقدم ثلاثة منهن (" ثلاثي ياسمين") (النَّاي ، العود و الدربوكة) باقة من أروع الألحان و المعزوفات التونسية : يوشيكو ماتسودا/ تعزف على آلة العود و تجيد حدّ الإبداع الإرتجال و هي درست هذه الآلة في المعهد الأعلى للموسيقى بتونس منذ 1992 على أيدي الأستاذ القدير علي السريتي و هي الآن تُدرّس الموسيقى العربية في الجامعات اليابانية و قدمت عروضاً كثيرة في تونس و في معهد العالم العربي بباريس و في الأوبرا بالقاهرة و في العديد من الدول الأخرى. أمّا جون شيكوما فهي تعزف على آلة الناي التي تعلمتها أيضا في تونس على أيدي الأستاذ القدير صالح منّاع و لقد شاركت في نفس العروض في تونس و فرنسا و مصر. و يكتمل الثلاثي الياباني بـ تاكاكو نوميا التي تعزف على آلة الدربوكة منذ سنة 1998 و قد درست هذه الآلة في طوكيو و انضمت إلى مجموعة ياسمين منذ 2003 .

ولقد قدم ثلاثي "نادي بشرف " عروضًا موسيقية تونسية عربية في العديد من التظاهرات الثقافية ليس فقط في اليابان بل في أوروبا و بلدان الشرق الأوسط أيضا. كما شاركن في مناسبتين في نوفمبر 2004 في الدورة السابقة لمهرجان المدينة بتونس.

وتتمنى سفارة اليابان في تونس أن يستمتع عشاق الموسيقى و سّمار ليالي رمضان في تونس بالمختارات التي ستقدمها العازفات اليابانيات الخمس يومي 20 و 23 أكتوبر الجاري و أن يساهم هذان العرضان الموسيقيان في مزيد تعزيز التواصل و التفاعل الثقافي بين اليابان و تونس.